Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 6/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٦/ ٢٠٢٣

أثر إستراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

زيد بدر محمد العطار
مديرية تربية بابل
zeidbader@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ١/ ٢/ ٢٠٢٣ **تاريخ قبول النشر:** ١٤/ ٢/ ٢٠٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ١٦/ ٦/ ٢٠٢٣

المستخلص

يرمي هذا البحث إلى معرفة اثر استراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث منهج البحث التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعات الثلاث تجريبيتين وضابطة، واختار الباحث قصدياً (مدرسة عمر بن عبد العزيز للبنين) التي تضم أربع شعب للصف الخامس الابتدائي، واختار عشوائيا شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى بواقع (٣١)، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٣) طالبة، بينما اختارت شعبة (د) المجوعة الضابطة بواقع (٣٣) طالبة، وكافأ الباحث بين تلاميذ مجموعات البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في العام السابق، درجات اختبار رافن للذكاء، درجات مقياس الذكاء العاطفي القبلي)، حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي تمثلت بموضوعات مادة القراءة من كتاب قراءتي العربية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية، وأعد الخطط التدريسية لها، وقد أعد الباحث اختباراً في سرعة القراءة تأكد من صدقه وثباته وأعد مقياسا للذكاء العاطفي تكون من (٥٦) فقرة واعتمد معيار ليكترت الثلاثي وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار سرعة القراءة ومقياس الذكاء العاطفي.

الكلمات الدالة: استراتيجية رفع إصبع الإبهام، استراتيجية رفع إجابة البطاقات المختارة، سرعة القراءة، الذكاء العاطفي

The Effect of Thumb Raising and Answer Card Raising Strategies on Reading Speed and Emotional Intelligence for Fifth Grade Pupils

Zaid Badr Muhammad Al-Attar
Directorate of Education of Babel

Abstract

This research aims to know the impact of the strategies of raising the thumb and raising the answers of the selected card on reading speed and emotional intelligence among the fifth grade primary students. Bin Abdul Aziz for Boys), which includes four divisions for the fifth grade of primary school, and randomly chose Division (B) to represent the control group by (31), while Division (A) represented the first experimental group by (33) students, while Division (D) chose the group The second experimental, by (33) students, and the researcher rewarded among the students of the research groups statistically in the following variables (Chronological age calculated in months, parents' educational attainment, Arabic language scores in the previous year, Raven intelligence test scores, Tribal Emotional Intelligence scale scores), the researcher identified the topics of the scientific material that were represented by topics The

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

reading material from the book My Arabic Reading for the first semester of the academic year (2019-2020), and the researcher formulated behavioral goals, and prepared teaching plans for them, and the researcher prepared a test in reading speed that confirmed In terms of its validity and reliability, it was also prepared as a measure of emotional intelligence consisting of (56) items, and The triple Lectert criterion was adopted, the researcher verified its validity and reliability, and the results of this research resulted in the superiority of the two experimental groups over the control group in the reading speed test and the emotional intelligence scale.

Keywords: Thumbs Up Strategy, Selected Card Answer Strategy, Reading Speed, Emotional Intelligence

الفصل الأول/التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث: إن ضعف التلاميذ في قراءة الكلمات وفهمها ومن ثم البطء في نطقها مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية إذ طالما بُحثت في المؤتمرات وكُتبت فيها الدراسات وعُقدت من أجلها الندوات، وقد نتجت عن ذلك كله مجموعة من الحلول لهذه المشكلة، ولكن لم نجد أن شيئا من هذه الحلول لم يأخذ طريقه إلى التغير العلمي، مما أدى إلى بقائها قائمة تتحدى الدارسين والباحثين واستمرار الجهود المبذولة في حلها[١،ص١].

ويعد بطء القراءة وعدم قدرة بعض التلاميذ على القراءة المعّبرة من المشكلات المهمة التي يتعــرض لهــا تلميذ المرحلة الابتدائية، فكثير من التلاميذ الذين يقرؤون قراءة جهرية ولا يوازنون بين السرعة التي يقرؤون بها ودرجات أصواتهم, وبين المعنى المتضمن في النص[٢،ص٢١]، وهذا ما جعلنا نواجه اليوم تراجعا فــي عمليــة القراءة على نحو عام وفي المرحلة الابتدائية على نحو خاص، وضعفا كبيرا في فهم المقروء وربما يعــود هــذا التراجع إلى طبيعة القراءة نفسها، إذ إنها عملية غاية في الصعوبة والتعقيد [٣،ص١٤].

ويعتقد الباحث أن من أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة وبطئهم في نطق الكلمات اعتماد أغلب المعلمين على طريقة تقليدية في التدريس التي تبنى على القراءة الجهرية للمدرس ثم القراءة الصامتة وبعدها القراءة الجهرية للطلاب، وعدم الإلمام بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً في العملية التعليمية، وعملهم يكون عمل المرشد والموجه والمراقب، فأصبح التلميذ في الصف الخامس الابتدائي لا يولي درس القراءة الأهمية المنشودة منه بل يعدوه وقتاً للراحة والانصراف عن زحمة المواد الدراسية الأُخر العلمية منها والأدبية، ويكتفون بمعرفتهم الآلية البسيطة المتمثلة بمعرفة الرموز ونطقها نطقا سليماً من دون العناية بفهم النص المقروء وما يترتب عليه من تحليل وتفسير وإصدار الأحكام.

يتعرض تلميذ المرحلة الابتدائية لانفعالات عديدة منها الخوف والغيرة والفضول والحنان والسرور والحب والبهجة وهذه الانفعالات موجودة في المراحل السابقة ولكنها تتطور في المواقف التي تثير هذه الانفعالات التي تزداد قدرة التلميذ من الناحية العقلية على تفسير المواقف المختلفة تفسيرا أكثر واقعية وأكثر نضجا ومن ثم تختلف استجاباته لهذه المواقف عما سبق، لذلك يعاني تلميذ المرحلة الابتدائية من إهمال في هذه الجوانب المهمة من شخصيته التي تحتاج إلى تنميتها بشكل مستمر[٤،ص ١٨]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وفي ضوء ما تقدم، أرتأى الباحث استخدام استراتيجيتين حديثتين في التدريس لعلهما تسهمان في حل هذه المشكلة لذلك تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن هذا السؤال: هل لاستراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة أثر في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانيا: أهمية البحث: تعد اللغة ظاهرة معقدة فريدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأخرى، لأنها تمثل نظاما رمزيا اصطلاحيا للدلالة والتعبير والتواصل، ويشتمل هذا النظام على مجموعة من الأدوات والوسائل المنطوقة وغير المنطوقة التي تشكل في مجموعها الإطار الكلي للغة التي تسود في مجتمع ما بحيث تستعمل من لدن أفراد هذا المجتمع في عمليات التواصل، وتشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد [٥، ص١٤٥].

فهي أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد, لأنها الوسط الذي ينظم تفكيره فبها يعبر عن أفكاره على نحو يفهمه الإنسان ويستوعبه ويتمكن من التعبير عن حاجاته الأساسية وتزود عبرها بطرائق ووسائل لمعرفة العالم من حوله والقيام بوظائفه بوصفها مخلوقات اجتماعية, والإنسان وحده من دون غيره من المخلوقات هو الذي يستعمل الأصوات المنطوقة في نظام أبداعي محدد ليحقق التخاطب مع أبناء جنسه [٦،ص ١٧٥].

وتمكنت اللغة العربية من أن تكون رائدة لحضارة الفنّ وسحره، من ذلك ما تمثَّل في خطِّها الذي تنوعت فنونه وزخرفته، وشعرها وما يحمله من موسيقى ورنين، إذ إنّ نظرةً واحدةً في بحور الشعر العربي تكفي لتدلَّ على الثراء الموسيقي فيه، وما تكشفه عن الطواعية والإيقاعية فيها [٧،ص٢٢]، فهي غنية بمفرداتها وحيّة ومتطورة، وتواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر، فقد اتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية، وفي القرون الوسطى كانت اللغة العربية اداة التفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة العربية على أوروبا فبدلت ظلمات جهالتها ودفعتها للتطور والنهوض[٨،ص٢٤].

واللغة العربية وحدة متكاملة مترابطة فهي وسيلة العربي للتعبير عما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس، ولتؤدي اللغة العربية وظيفتها ينبغي لمدرسيها العناية بتدريس فروعها لتكتمل في إطار وحدة اللغة، إذ إنّ العناية بفرع من دون فرع آخر يؤدي إلى ضعف التعلم في الفروع الأُخر ومن ثم إلى الضعف الذي يشمل اللغة كلها[٩، ص ٢٦].

إن كثرة القراءة تقوي اللغة العربية وقلتها لا تضعف اللغة خاصة بل تضعف الثقافة عامة أيضاً، فالمطالعة من أهم الوسائل في التعرف على الحضارة الإنسانية في شتى فروع المعرفة، لأنها تختزل المسافة بيننا وبين الخبرة الإنسانية أنَّى كان موضعها، وتعبر بنا فواصل الزمان والمكان فبها يمكن أن تصل أنفسنا بفكر من سبقونا في الحضارات القديمة مهما امتد بها الزمان، أو نطلع على ثمار الثقافات المختلفة للأمم المعاصرة مهما تباعد بيننا وبينها المكان [١٠،ص٧٧].

وتساعد القراءة في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي ونظراً لأهميتها عُدت أساس, النشاط التعليمي وصار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمة التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله، فالقراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع وتعد وسيلة مهمة لطرق باب العلم والمعرفة والثقافة، بل أصبحت أهم وسيلة لأن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العلم أمسى مدوناً في الكتب أو في الأقراص الليزرية، ولا يفك إلا بالقراءة [١١،ص١]، فالقراءة عين المعرفة وغذاء العقل والسبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الأبداع والابتكار؛ ولذا يجب على الإنسان التسلح بها ومنحها جل ما يستطيع من الرعاية والاهتمام فهي رفيق دربه, وزاد عقله [١٢،ص١٩].

ولابد من الإشارة إلى أهمية القراءة وأثرها في تحصيل الطلبة في فروع اللغة العربية الأُخر، اذ إنّ ذلك يتناسب طردياً في القدرة القرائية للتلاميذ فكلما زادت القدرة القرائية وامتلاك مهارة القراءة كان تحصيل التلاميذ في فروع اللغة العربية الأُخر أرفع مستوى [١٣،ص٩٩]، فالقراءة تمثل الوسيلة الأساسية للتحصيل المعرفي للتلميذ ونظراً إلى ما يتسم به عصرنا من تسارع معرفي، تتراكم فيه المعلومات والمعارف والاكتشافات بشكل يتطلب سرعة ملاحقتها، لذلك فإن علينا أن ندرك أهمية تدريب التلاميذ ليس على القراءة فقط، وإنما على سرعة القراءة مع سرعة الفهم فعلى أساس مدى سرعته في القراءة والفهم تتوقف سرعة نمو حصيلته الثقافية ومدى, مقدرته على معرفة وفهم ما يجري من أحداث ومن ثم مدى قدرته على المشاركة والإسهام في صنع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه [١٤، ص٥٠].

إنَّ إحاطة المعلم وإلمامه بطرائق واساليب وإستراتيجيات التدريس، وقدرته على تطبيقها في المواقف التعليمية التي تقتضيها، فضلاً عن التعرف على ميزاتها وعيوبها، وإمكانية المزواجة بين بين أكثر من أسلوب، أو استراتيجية في التدريس بحسب ما تمليه خصائص المتعلمين والموقف التعليمي، وبما أنَّ للغة العربية أهمية ومكانة كبرى، فصار لزاماً علينا إلى الاهتمام باستراتيجيات وطرائق تدريسها، والبحث عن الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي من شأنها أن تحقق أهداف العملية التربوية المنشودة، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وان اختيار المعلم لطريقة جيدة تعتمد بشكل كبير على خبراته وتجاربه وإعداده وتأهيله الدراسي، ويمكن لأي طريقة تدريسية ان تكون ذات فاعلية في موقف تعليمية معين، وغير فعاله في موقف آخر [١٥،ص٩٨].

ويرى الباحث أن الاستراتيجية التي تمارس داخل الصف الدراسي يجب أن تنتمي إلى إحدى نظريات التعلم التي تدعو إلى جعل المتعلم نشطا في الصف الدراسي لتجنب حشو عقول التلاميذ بالمعرفة فحسب، بل تسعى إلى تطوير هذه المعرفة وجعلها ذات فائدة لهم في حياتهم اليومية .

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في بناء شخصية التلميذ وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والجسمية، فلها أثر مهم في تنمية ذكائه وزيادة مفرداته اللغوية، وتسهم في تحديد مستوى نموه الاجتماعي والعقلي ففي هذه المرحلة من عمر التلميذ ينشا لديه حب الاستطلاع ويدخل في جو من المنافسة مع أقرانه، إذ يحب أن يشارك الآخرين في كثير من الانشطة، الأمر الذي يتطلب منه تطوير العديد من المهارات الاجتماعية والانفعالية بالاعتماد على ذاته والآخرين [٤،ص١٥].

إن التلاميذ ذوي القدرات المرتفعة من الذكاء العاطفي هم أكثر صحة ونجاحا ويؤسسون علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة ونجاح في دروسهم أكثر مقارنة بنظائرهم من ذوي القدرات المنخفضة، وأن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الذكاء العاطفي يساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ من القدرة على التعامل مع الظروف والمواقف الاجتماعية المحيطة به، ويتضمن هذا النوع من الكفاءة القدرة على الاستجابة بشكل ملائم لكل المواقف الاجتماعية الطارئة[١٦،ص٢٨٤].

وتعد المرحلة الابتدائية اللبنة الأساسية في بناء هرم التعلم إذا ما أُريد للتلميذ أن يصل إلى قمة هرم التعلّم، وإتقان اللغة، لأنَّ تعلّم اللغة استعداد فطري كالمواهب ينمو بنمو التلميذ في بيئة لغوية سليمة ليساعد ذلك على إحراز ملكتي الفهم والتعبير، وتعد تنمية بعض المهارات اللازمة لإعداد التلميذ في الحياة والتفاعل مع البيئة التي تحيط به من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، لأن هذه المرحلة تسهل قدرة التلميذ على إتقان العديد من المهارات الجديدة في الجانب المعرفي، فإن معظم التلاميذ قادرون على التعلم بسرعة والتفكير بطريقة منطقية، وكذلك يصل الاستدلال الأخلاقي في هذه المرحلة إلى حيث يستطيع التلميذ أن يُميز بوضوح بين الصواب والخطأ، وأخيراً يبدو أن العالم الاجتماعي للتلميذ يكون متكاملاً [١٧،ص٣٤١].

ولأهمية القراءة والذكاء العاطفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقد ارتأى الباحث أن يكون بحثه في استخدام استراتيجيتين تستند إلى النظريات التي تعنى بالمتعلم بشكل جيد واثر تلك الاستراتيجيتين في سرعة قراءة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة وذكائهم العاطفي لأنها تمثل مرحلة مهمة من مراحل النضج العقلي ومستوى من التفكير يتلاءم ومتطلبات البحث، لذلك تلخص أهمية البحث الحالي بالآتي:

١- أهمية اللغة بوصفها لساناً للعقل وأداة التفكير.

٢- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وأحد روابط الأمة ووسيلة للحفاظ على الإرث الحضاري.

٣- أهمية القراءة للتلاميذ بوصفها وسيلة التلاميذ في دراستهم، والأساس الذي تبنى عليه فروع اللغة العربية وترتبط به سائر المواد.

٤- أهمية سرعة القراءة، وضرورة إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية لهذه المهارة قبل انتقالهم إلى المراحل الدراسية الأخر.

٥- أهمية الاستراتيجيات الحديثة بوصفها إحدى الوسائل للارتقاء بواقع التعليم وتيسير المواد العلمية بما يتماشى وواقع حال العالم من حولنا .

٦- أهمية الذكاء العاطفي كونه يساعدهم في ضبط الانفعالات وتنمية العواطف والاحاسيس والسيطرة عليها

٧- أهمية المرحلة الابتدائية كونها مرحلة إعداد التلاميذ وإكسابهم بعض المهارات الضرورية التي تساعدهم على اكتساب المعارف.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

(أثر استراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات سرعة قراءة تلاميذ المجموعات الثلاث في اختبار سرعة القراءة البعدي".

الفرضيات الصفرية الفرعية

أ- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار سرعة القراءة البعدي "

ب- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار سرعة القراءة البعدي "

ت- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار سرعة القراءة البعدي "

الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط قيم تلاميذ المجموعات الثلاث في مقياس الذكاء العاطفي البعدي"

الفرضيات الصفرية الفرعية

أ- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مقياس الذكاء العاطفي البعدي "

ب- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء العاطفي البعدي "

ت- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الذكاء العاطفي البعدي "

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل (قضاء الحلة) في العام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠).

٢- موضوعات مادة القراءة في كتاب القراءة المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٩/٢٠٢٠) في العراق.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : الأثر :

أــ لغةً: عرفه(ابن منظور) بأنه:

"مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والثاء المثلثة اي: نقله أو تتبعه، ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء، وضربه بالسيف، ويجمع على آثار، مثل: سبب وأسباب".[١٨،ص٦٣] .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ب ــ اصطلاحاً: عرفه (شحاته، وزينب):

"التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود". [١٩،ص٢٢].

التعريف الإجرائي :

التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند تلاميذ المجموعتين التجريبيتين نتيجة تعرضهم للمتغيرين المستقلين المتمثلين بـــ(استراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) ويقاسان بالاختبارين البعديين الخاصين بالمتغيرين التابعين .

ثانياً: استراتيجية رفع إصبع الإبهام :

عرفها امبو سعيدي واخران بأنها :

"إحدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم على شرح الموضوع المختار بطريقة طرح الأسئلة والإجابة عنها برفع إصبع الإبهام عاليا عندما يتم تنفيذ المهمة المختارة أو السؤال المطروح وتكون الإجابة عن السؤال المطروح إما بشكل فردي أو جماعي" [٢٠،ص٧٧].

التعريف الإجرائي:

هي الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث في عملية تدريس عينة البحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي "المجموعة التجريبية الأولى" على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بقراءة الموضوع ومن ثم طرح مجموعة من الأسئلة وإعطاء فرصة للتلاميذ لاستخراج الإجابة ومن ثم طرح الإجابات بشكل مناقشة موسعة.

ثالثاً: استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة

عرفها (امبو سعيدي واخران) بأنّها:

"إحدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم على تجهيز مجموعة من البطاقات تتضمن صوراً وإجابات للأسئلة التي سيطرحها المعلم في الدرس العبارات وعند طرح الأسئلة يقوم بعض التلاميذ برفع بطاقات الإجابات ومن ثم يتم التصويت عليها من قبل باقي التلاميذ ومن ثم يقوم المعلم بفتح باب النقاش لمعرفة أسباب اختيار أو التصويت على البطاقة المختارة " [٢٠،ص٨٩].

التعريف الإجرائي:

بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث في عملية تدريس عينة البحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي "المجموعة التجريبية الثانية" على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بطرح مجموعة من الأسئلة ثم يقوم بعض التلاميذ برفع بطاقات الإجابات ومن ثم يُصوّت عليها باقي التلاميذ، ومن ثم يقوم المعلم بفتح باب النقاش لإيجاد الحلول الصحيحة ومن ثم مناقشة الحلول التي توصل التلاميذ إليه.

رابعاً: سرعة القراءة:

١ . لغةً عرفها ابن منظور بأنها :

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

"السُّرْعة نقيض البُطْءِ تقول منه سَرُع بالضم سِرَعاً بوزن عِنَب فهو سَرِيعٌ وعَجِبت مِن سُـرْعته ومـن سِـرَعه، وأَسْرَع في السَّيْر وهو في الأصل مُتَعَدّ. والمُسَارَعة إلى الشَّيْءِ المُبَادَرة إليه، سرَع الرجل إذا أسرَع في كلامـه وفعاله" [١٨،ص ١٧١].

٢. اصطلاحاً: عرفها (Good) بأنها:

"عدد الكلمات أو الحروف المعروفة أو المفهومة في الدقيقة أو الثانية" [٢١،ص٤٧٥].

التعريف الإجرائي

هي معدل عدد الكلمات التي يقرأها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قراءة صحيحة في ساعة توقيت معروفة من النص القرائي الذي أُعد لهذا الغرض.

خامساً: الذكاء العاطفي: عرفه:

١- الأعسر وعلاء الدين بأنه:

" قدرة الفرد على أن يدرك عواطفه ومشاعره وعواطف الآخرين ومشاعرهم وإدارتها وأن يمتلك القدرة على تحفيز العلاقات الإنسانية وتوجيهها بكفاءة عالية" [٢٢،ص٤٨].

٣- خليل بأنه

"الاستخدام الذكي للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من أجله ولمصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره مما تزيد فرص نجاحه في العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة"[٢٣،ص١٠].

التعريف الإجرائي

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ وفق مقياس الذكاء العاطفي الذي استعمله الباحث في مقياس الذكاء العاطفي البعدي.

سادساً: الصف الخامس الابتدائي :

هو الصف الخامس من صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات، تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال وهي تأتي قبل المرحلة المتوسطة .

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية

أولا: التعلم النشط: أرتبط مفهوم التعلم النشط بكل نشاط موجه نحو إدماج التلاميذ في عمل شيء ما داخل الصف ثم التفكير حول ما يفعله، أي أنه عملية تعليمية تركز على المتعلم يكون فيها النشاط والعمل التعاوني، وتتضمن عناصر أساسية منها بناء المعرفة والاكتشاف والبحث عن المعنى والتفسير والملاحظة ورفض التعلم السلبي القائم على الحفظ من المتعلم والتلقين من المعلم [٢٤،ص١٤]، ويتحدد مفهوم التعلم النشط بمجموعة من العناصر منها: التلاميذ الذين يعملون عقولهم بالتفكير ويتدارسون الأفكار ويحلون المشاكل ويستخدمون المعرفة التي يتحصلون

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عليها ويسمعون ويرون ويلمسون ويسألون ويناقشون ما يتعلموه ويجربون ويفعلون الأشياء بأيديهم ويعيشون التعلم بفرح وضمن جو داعم وبيئة محفزة ويقدمون المساعدة ويتلقونها من بعضهم للبعض الاخر ويربطون ما يتعلموه بواقع حياتهم ويقبلون المسؤوليات في الصف وخارجه [٢٥،ص٢٣].

عناصر التعلم النشط:

١- الاستماع والإصغاء: إذ يجب أنْ يستمع المتعلم جيداً إلى المعلم, أو إلى غيره من التلاميذ, أن يكون منصتاً باستماعه بهدف الحصول على المعلومة بشكل سليم.

٢- المناقشة: وهنا تبرز وظيفة التلميذ في مناقشته للمعلومات الواردة والتعبير عن رأيه فيها سواء أكان بالاتفاق مع غيره من التلاميذ أم بالاختلاف معهم مع وجوب المحافظة على شروط المناقشة الأساسية من احترام رأي الآخرين, والالتزام بالدور في أثناء النقاش.

٣- الممارسة: من طريق تدريب التلميذ على الحوار والمناقشة وحل المشكلات والعمليات العقلية العليا جميعها.

٤- التأمل: من طريق التأمل يستطيع التلميذ التفكير جيداً بالمعلومات الواردة إليه.

٥- التدريب والتطبيق عملياً: من العناصر المهمة التي من طريقها يتم ربط التعلم بالواقع مما يثبت المعلومة في ذهن التلميذ.

٦- الدافعية الداخلية للتلميذ: إذ تقوده اهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته إلى الاستكشاف وبناء معرفة جديدة.

٧- تشجيع المتعلم وتحفيزه: من دواعي التعلم النشط تحفيز المتعلم وتشجيعه مما يؤدي إلى اقبال المتعلم برغبة كبيرة على التعلم.

٨- مشاركة التلميذ وتفاعله مع الزملاء: يقوم التعلم النشط على المشاركة والتعاون مما يؤدي لأثراء تعلمه النشط.

٩- التقييم والتقويم للمتعلم والمعلم والعملية كلها [٢٦، ص٣٤].

ثانياً : إستراتيجية رفع إصبع الإبهام :

مفهوم إستراتيجية رفع إصبع الإبهام: ان إستراتيجية رفع إصبع الإبهام من إستراتيجيات التعلم النشط التي تدمج مجموعة متنوعة من الأنشطة لجعل الدماغ يعمل، فالطلاب بحاجة إلى أن يسمعوا ويروا، ويسألوا، ويناقشوا، ويبحثوا، ويوظفوا، ويدرسوا المحتوى، ويكون ذلك بمشاركة المتعلمين بشكل مباشر ومؤثر في عملية التعلم نفسها بتشجيعهم على العمل فضلاً على الاستماع وكتابة الملاحظات، ويمكن أن يشارك المتعلمون في العمل مع بعضهم البعض ويمكنهم ممارسة القراءة والكتابة والتأمل بشكل منفرد [٢٧،ص١٦٢].

خطوات استراتيجية رفع إصبع الإبهام

١- يقرأ المعلم الدرس قراءة معبرة .

٢- يوجه المعلم التلاميذ بقراءة الدرس قراءة صامتة .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣- يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة للتلاميذ .

٤- يكلف المعلم التلاميذ بايجاد حلول للأسئلة المطروحة .

٥- يطلب المعلم من التلاميذ رفع إصبع الإبهام لمن ينتهي من حل الأسئلة .

٦- يطلب المعلم من التلميذ الذي أنهى حل الأسئلة بالتأمل بالإجابات .

٧- يطلب المعلم من التلاميذ مناقشة الإجابات بشكل ثنائي .

٨- يفتح المعلم باب النقاش بين التلاميذ ككل للوصول إلى الإجابات الصحيحة للأسئلة المطروحة [٢٠،ص٧٨].

ثالثاً: استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة: تعد استراتيجيات التعلم النشط ومنها (استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة) من الاستراتيجيات المهمة في تعليم التلاميذ وتعلمهم في وقت واحد، فإذا فُهمت طريقة تفكير المتعلم بشكل جيد، عندها يمكن المواءمة بين طرائق التدريس وقدراته الذهنية حيث يكون الفاعلية والإصغاء الإيجابي والمناقشة الثرية وتنوع الانشطة هو الجو السائد في البيئة التعليمية وذلك يساعد على المناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تناوله من مادة دراسية بين المتعلمين، وتكون مهمة المعلم فيها توجيهية ويشجع المتعلمين على تعليم أنفسهم بأنفسهم بالإشراف الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة من التعلم [٢٨،ص٣٣].

خطوات استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة

١- يحدد المعلم الدرس المراد تقديمه مع تحديد المعلومات الجديدة.

٢- يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية.

٣- يوجه المعلم التلاميذ بقراءة الدرس قراءة صامتة.

٤- يعد المعلم بطاقات بحجم مناسب يكتب عليها معاني الكلمات الصعبة أو مقاطع للكلمة التي سيطرحها مع بعض الصور التوضيحية إن وجدت.

٥- يوزع المعلم بطاقات كتب عليها إجابات لأسئلة المحددة على بعض التلاميذ.

٦- يطرح المعلم أسئلة عن الكلمات الصعبة على التلاميذ.

٧- يعطي المعلم فرصة للتلاميذ لإيجاد الحلول.

٨- يوجه التلاميذ برفع البطاقات.

٩- يفتح المعلم باب التصويت بشكل فردي على الإجابات.

١٠- يفتح المعلم باب التصويت على بشكل جماعي على الإجابات.

١١- يناقش المعلم الإجابات مع التلاميذ والتوصل إلى الحلول الصحيحة [٢٠،ص٩٠]

رابعاً: الذكاء العاطفي: لقد حظي مفهوم الذكاء الإنساني بأكبر قدر من اهتمام علماء النفس منذ بداية هذا القرن, وانعكس هذا الاهتمام في عدد لا نهائي من الدراسات والبحوث والنظريات التي تناولته إلا أن هذه الدراسات والبحوث على كثرتها وتعدد مناهجها وأساليبها وتباين النظريات التي اشتقت منها, لم تصل إلى تصور يمكن أن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تتكامل تحته طبيعة الذكاء الإنساني ومكوناته ومظاهر وأساليب التعبير عنه وقياسه, وتباينت النظرة لمفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي إلى التكوين المتعدد الأبعاد[٢٩،ص١١٩].

ويعزى اهتمام العلماء والباحثين هذا إلى المشكلات التي يمكن أن تنبثق من عمليات قياس الذكاء لدى الأفراد والتي تتعدى الحدود التربوية إلى المشكلات النفسية والاجتماعية، ونظرا لوجود هذه المشكلات من ناحية وتعدد مفاهيمه من ناحية ثانية انبرى مجموعة من علماء النفس لدراسة هذا المفهوم من أبعاد متعددة بمجموعة من النظريات التي حاولت جاهدة تفسير هذا المفهوم كل وفق الاتجاه الذي تبناه [٣٠،ص٢٧].

مكونات الذكاء العاطفي

وقد فصل كولمان مكونات الذكاء العاطفي على النحو الآتي :

١- الوعي الذاتي ويعني معرفة الفرد لذاته : قابلياته, ومؤهلاته, وحاجات, وميوله, وانفعالاته, وعليه فإن الوعي الذاتي هو الجزء الصعب أو الحاسم من درجات أو مكونات الذكاء الانفعالي, والأشخاص الذين يمتلكون هذه الكفاية يعرفون اي نوع من الانفعالات هي التي يشعرون بها, ويفهمون كيف أن مشاعرهم (تلك تؤثر في ادائهم في العمل, وهم يمتلكون دليلا قياديا لقيمهم وأهدافهم, ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم، وهذا ينعكس على أدائهم، فضلا عن ذلك كله فإن لديهم المقدرة على التعلم من تجاربهم السابقة .

٢- معالجة الجوانب الوجدانية: ويقصد بها إدارة الانفعالات، وهو أن يعرف الفرد كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي يؤذيه وتزعجه، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء العاطفي.

٣- الدافعية هي الحالة الداخلية التي تدفع وتوجه الفرد نحو تحقيق أهدافه وتسهل عليه تحقيقها، وتتضمن الكفايات الفرعية وهي (دافع الإنجاز، والالتزام، والمبادرة، والتفاؤل) .

٤- التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم ووجوههم وليس بالضرورة مما يقولون فمعرفة مشاعر الغير قدرة انسيابية أساسية.

٥- المهارات الاجتماعية: وهي القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة، وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين، والفرد ذو المهارة الاجتماعية العالية يمكن أن يقنع الآخرين ولديه قدرة التفاوض وحل النزاعات، وغالبا ما يكون لديه أصدقاء كثيرون ويقيم العمل الجماعي والتعاون، ويتمتع بمستوى عالي من النجاح المهني[٣٠، ص ٦٢].

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع هذا البحث من حيث طبيعتها، وأدواتها، وأهدافها، وقد راعى الباحث التسلسل الزمني لتلك الدراسات، كما يأتي:

١- دراسة الخفاجي (٢٠١٣)

(أثر تكرار النسخ في سرعة القراءة وحسن الخط لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي)

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بابل وهدفت إلى معرفة (أثر تكرار النسخ في سرعة القراءة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وحسن الخط لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي)، ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئيّ، هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي، اشتملت عيّنة البحث على(٦٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات(العمر محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء, والتحصيل الدراسيّ للأمهات، ودرجات نصف السنة لمادة اللغة العربية)، ولقياس سرعة القراءة عند تلاميذ مجموعات البحث، أعدَّ الباحث نصاً قرائياً من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي عنوانه (خولة بنت الأزور)، ولقياس حسن الخط أعدَّ الباحث معيارا ضمنه (٨) فقرات موزعة بين مجالين وضوح الخطّ وجماله بواقع أربع فقرات للوضوح وأربع فقرات للجمال وقسم الدرجات على فقرات المعيار الذي يُعتمد في تصحيح خطوط تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجوعة الضابطة في سرعة القراءة وحسن الخط [٣١،ص٣٠- ١٢٧]

٢- دراسة غربي (٢٠١٥)

(علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي)

أجريت هذه الدراسة في الجزائر وهدفت إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي لمعلمي الخامسة ابتدائي، ومعرفة مستوى الأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي، وتهدف لدراسة العالقة بين الذكاء العاطفي للمعلم والأمن النفسي للتلاميذ، اتبع الباحث منهج البحث الوصفي واختار عينة من معلمي الصف الخامس الابتدائي وتبنى الباحث مقياس (عثمان ومحمد) تكون من (٥٨) فقرة، وأعد مقياسا للأمن النفسي تكون من (٢٢) فقرة تحقق من صدقه وثباته وأسفرت النتائج عن أن مستوى الذكاء العاطفي للمعلمين متوسط، ومستوى الأمن النفسي للتلاميذ متوسط كذلك، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الأمن النفسي للتلاميذ تعزى لمتغيري الجنس، والذكاء العاطفي للمعلم[٣٢،ص١٥٧].

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة هي:

١- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

٢-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.

٤- إجراءات التكافؤ بين تلاميذ مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة في عدد من المتغيرات.

٥- بناء أدوات البحث المتمثلة باختبار سرعة القراءة البعدي ومقياس الذكاء العاطفي .

٦- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

٧- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إلى النتائج

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث من الأمور المهمة التي يجب على الباحث تحديدها واختيارها، لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة على مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياتها. [٣٣،ص١٠٢] وقد اعتمد الباحث في هذا البحث تصميم المجموعتين التجريبيتين وأخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي ذات الضبط الجزئي ليلائم ظروف بحثه، والشكل(١) يوضح ذلك:

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل
التجريبية الأولى	استراتيجية رفع إصبع الإبهام
التجريبية الثانية	استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة
الضابطة	ــ

ثالثاً: مجتمع البحث

١- مجتمع البحث: "يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذي يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث من الذين يمثلون موضوع أو مشكلة البحث" [٣٤،ص٢١٧]، ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية بابل في قضاء (الحلة) في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء) للتعرف على عدد المدارس الابتدائية للبنين التابعة لتربية (بابل) التي تقع في قضاء (الحلة) فوجدها تضم (٦٢) مدرسة ابتدائية نهارية حكومية للبنين.

رابعا/ عينة البحث:

عرفت العينة بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها من قبل الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثّل المجتمع الأصلي، وتحقق الغرض من البحث، إن العينة الهدف منها هي أن تُغني الباحث عن مشقّة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله" [٣٥،ص٨٥]، وحدد الباحث عينة البحث الحالي بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد اختار الباحث قصديا (مدرسة عمر بن عبد العزيز للبنين) لتطبيق تجربته فيها وذلك لأسباب عديدة وهي: أنها تضم أكثر من ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي، ولأنها مستمرة في الدوام في تقطع بعض المدارس الابتدائية للظروف التي يمر بها البلد (مظاهرات تشرين)، وأن الباحث يعمل معلم في المدرسة، وملاءمتها لهدف هذا البحث

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتضم هذه المدرسة أربع شعب للصف الخامس الابتدائي، واختارا عشوائيا شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى بواقع (٣١) التي تدرس باستراتيجية رفع إصبع الإبهام، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٣) طالبة التي تدرس باستراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة، بينما اختارت شعبة (د) المجوعة الضابطة بواقع (٣٣) طالبة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

خامسا/ تكافؤ مجموعات البحث: على الرغم من أن التوزيع العشوائي للعينة يضمن تكافؤ المجموعات إلا أن الباحث أجرى عملية التكافؤ بين مجموعات البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في العام السابق، درجات اختبار رافن للذكاء، درجات مقياس الذكاء العاطفي القبلي).

سادساً/ مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (٢٠١٩/٢٠٢٠) والمتمثلة بموضوعات القراءة التي تضمنها الفصل الأول من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي من وزارة التربية لجمهورية العراق وهي (أول دخولي إلى المدرسة، الكندي وابن التاجر المريض، الشيخ وتلاميذه السبعة، من وصايا الإمام علي (ع)، الأعمى والكسيح، أحلام الراعي، الخليفة عمر والأعرابي، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الجارة النبيلة، الضيف الظريف، آداب الكلام، نوح والعملاق، الألعاب الأولمبية، الفتى الشجاع، الدواء في الغذاء، الصديقان).

٢- الأهداف العامة: اطلع الباحث على الأهداف العامة لتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية التي أعدتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق.

٣- صياغة الأهداف السلوكية: إن صياغة الأهداف السلوكية من المهمات الأساسية للمدرس، إذ يؤدي تحقيق هذه الأهداف في ضوء الحصص الدراسية إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة والعامة، وهي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية. ويعرّف الهدف السلوكي بأنه: "مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى، ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم"[٣٦، ص ٣٧٠]، لذلك صاغ الباحث (١٠٢) هدفا سلوكيا وفق تصنيف بلوم للأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى منه وهي: (التذكر، والفهم، والتطبيق) موزعة بين (٤٧) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر، و(٣٩) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم، و(١٦) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق

٤- إعداد الخطط التدريسية: يعرف التخطيط للتدريس بأنه: "مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ويجمع المختصون على عدّ التخطيط للتدريس من المهارات المهمة والأساسية في إعداد المعلم وتكوينه، فهو ضروري لنجاح المعلم وانجاح العملية التعليمية " [٣٧،ص ٥٣]، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث (٤٨) خطة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تدريسية لتدريس مادة القراءة لتلاميذ مجموعات البحث بواقع (١٦) خطط تدريسية على وفق استراتيجية رفع إصبع الإبهام و(١٦) خطط تدريسية على وفق استراتيجية رفع إجابات البطاقات المختارة و(١٦) خطط تدريسية على وفق الطريقة التقليدية، وقد عرض الباحث أنموذجاً لكل خطة منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامنا/إعداد أداتي البحث

أ- إعداد اختبار سرعة القراءة: من متطلبات البحث تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس مهارة سرعة القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي- عينة البحث - لذلك اعتمد الباحث نصّاً قرائياً من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي عنوانه (قرين السوء) لم تدرسه للمجموعات الثلاث وطُبع بقياس مشابه للحروف التي طُبع فيها كتاب القراءة تكوّن النص من (١٢٦) كلمة، وتسجيل القراءة والوقت الذي تُنجز فيه قراءة هذا الموضوع وضبط الوقت بتسجيله في بداية القراءة ونهايتها وحساب الزمن المستغرق في القراءة بالثواني ومن ثم تحويلها للدقائق ثم قسمة عدد الكلمات على الزمن المستغرق في قراءة كل تلميذ وقيست سرعة القراءة على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{سرعة القراءة} = \frac{\text{مجموع كلمات النص المقروء}}{\text{الوقت الذي يستغرقه كل قارئ}}$$

ب. مقياس الذكاء العاطفي: بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر استراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لذا أصبح من الضروري إعداد مقياس للذكاء العاطفي على مستوى الابتدائية (الخامس الابتدائي) ولغرض إعداد الاختبار اتخذنا الإجراءات الآتية:

١. بناء فقرات المقياس: لبناء مقياس الذكاء العاطفي اتبع الباحث خطوات المنهج العلمي بالاعتماد على بعض المنطلقات النظرية التي اشتقت من الإطار النظري لهذا البحث، لأن من الضروري الانطلاق من الاعتبارات الأساسية في بناء الاختبار، لأنها تشكل للباحثة رؤية واضحة عند اشتقاق فقرات الاختبار وصياغة مكوناتها، وفي ضوء تعريف الذكاء العاطفي وأنماطه قام الباحث بإعداد (٥٠) فقرة بصيغتها الأولية، وقد اعتمد في بناء المقياس على مصادر عديدة هي:

١. بعض الأدبيات التي تناولت الذكاء العاطفي .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢. والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء العاطفي وأنماطه وخصائصه وبخاصة التي أشارت إلى كيفية قياس الذكاء العاطفي.

٣. بعض المقاييس السابقة للذكاء العاطفي.

وقد تكون المقياس من (٥٠) فقرة مقابل كل فقرة وضعت ثلاث بدائل وتوزعت الدرجات وفق معيار ليكرد الثلاثي (دائما، وأحيانا، وأبدا) وقد أعطى الباحث ثلاث درجات لخيار (دائما)، ودرجتين لخيار (أحيانا) ودرجة واحدة لخيار (أبدا)، واوضح الباحث للتلاميذ كيفية تطبيق المقياس بوضع علامة (√) في الحقل الذي يتصف به وتضمنت الصيغة النهائية للمقياس على الصفحة الأولى تعليمات الإجابة وباقي الصفحات لفقرات المقياس .

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس باعتماد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى، فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين لبيان رأيهم واعتمد الباحث حدًّا أدنى لقبول الفقرة بنسبة اتفاق (٨٠%) وتحذف الفقرة التي تحصل على نسبة أقل ووفقاً لهذا المعيار ولم تُستبعد أي فقرة ولكن عُدّلت بعض الفقرات وفق آراء المحكمين، واستخرج الباحث صدق المحتوى باستعمال الاتساق الداخلي للاختبار بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد اعتمد الباحث معامل ارتباط (٠.٢٠) معيارا لقبول الفقرة وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٤-٠.٨٦) وهي معاملات ارتباط جيدة حصل الباحث على المعلومات بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) تلميذ في مدرسة (العدنانية) للبنين يوم الخميس الموافق (٢٠٢٠/٢/١٣)، واستخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠.٩٦) وهو معامل ثبات جيد وبذلك يكون المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية المتكونة من (٥٠) فقرة اختبارية ملحق (١).

تاسعا : تطبيق أداتي البحث: طبق الباحث اختبار سرعة القراءة يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٠/٢/١٩) على عينة البحث وسجّل قراءة كل تلميذ واستخرج سرعة القراءة لكل تلميذ، وطبق مقياس الذكاء العاطفي على تلاميذ عينة البحث يوم الخميس الموافق (٢٠٢٠/٢/٢٠) وأجرى العمليات الحسابية لاستخراج قيم الذكاء العاطفي عند كل تلميذ.

عاشرا : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لهدف البحث فاستعمل تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ، ومعادلة سرعة القراءة .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الرابع/عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة (أثر استراتيجيتي رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة في سرعة القراءة والذكاء العاطفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعات البحث وللتثبت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

أولا : عرض النتائج

النتائج المتعلقة باختبار سرعة القراءة

بعد تطبيق الاختبار البعدي على تلاميذ مجموعات البحث الثلاث أخضع الباحث النتائج للمعالجة الإحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية فحصلت على النتائج الآتية :

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	١٤٠٢.١	٧٠١.٠٦	٤٦.٤٢٥	٣.١٥	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	٩٤	١٤١٩.٥	١٥.١			
المجمـــــوع	٩٦	٢٨٢١.٦	٧١٦.١٦			

بعد المعالجات الإحصائية الموضحة أعلاه اتضح وجود فروق دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٤٦.٤٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.١٥) في اختبار سرعة القراءة ولذلك فإن الفرق بين المجموعات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن اختبار (F) لا يوضح اي من المجموعات قد تفوقت على المجموعات الأخرى وإنما يوضح فقط أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لذلك عمد الباحث إلى إجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من طريق تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق كما موضح بالجدول الآتي:

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعـــــات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٢٢.٣٩	١٣.٨١	٢١.٠٩	١٣.٨١	٢٢.٣٩	٢١.٠٩
قيمتا شيفيه	المحسوبة	٤٠.١٧		٢٨.٠٣		٠.٨٩	
	الجدولية	٢.٥١					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يلحظ من الجدول أعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على تلاميذ المجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤٠.١٧) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) كما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (٢٢.٣٩) وهو أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٣.٨١) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة، وأجرى الباحث العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بغلت قيمة شيفيه المحسوبة (٢٨.٠٣) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) وقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (٢١.٠٩) وهو أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٣.٨١) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (٠.٨٩) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

النتائج المتعلقة بمقياس الذكاء العاطفي

بعد تطبيق مقياس الذكاء العاطفي البعدي على تلاميذ مجموعات البحث الثلاث أخضع الباحث النتائج للمعالجة الإحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية فحصلت على النتائج الآتية :

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٢٠٧٤.٦	١٠٣٧.٣	٨.٣٢٦	٣.١٥	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	٩٤	١١٧١١	١٢٤.٥٨			
المجمـــــوع	٩٦	١٣٧٨٥.٦	١١٦١.٨٨			

بعد المعالجات الإحصائية الموضحة أعلاه اتضح وجود فروق دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٨.٣٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.١٥) في مقياس الذكاء العاطفي ولذلك فإن الفرق بين المجموعات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن اختبار (F) لا يوضح أيا من المجموعات قد تفوقت على المجموعات الأخرى وإنما يوضح فقط أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية لذلك عمد الباحث إلى إجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من طريق تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق كما موضح بالجدول الآتي

الموازنات	الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعـــــات	التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي	٧٨.٤٢	٦٨.٣٣	٧٧.٧٦	٦٨.٣٣	٧٨.٤٢	٧٧.٧٦

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

قيمتا شيفيه *(sheffe)*	المحسوبة	٦.٥٢٦	٥.٨٨	٠.٠٢٨
	الجدولية	٢.٥١		
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة	دالة	غير دالة

يلحظ من الجدول أعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على تلاميذ المجموعة الضابطة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٦.٥٢٦) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) وبلغ متوسط قيم تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (٧٨.٤٢) وهو أكبر من متوسط قيم تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٨.٣٣) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة، وأجرى الباحث العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بغلت قيمة شيفيه المحسوبة (٥.٨٨) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) وبلغ متوسط قيم تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (٧٧.٧٦) وهو أكبر من متوسط قيم تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٨.٣٣) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (٠.٠٢٨) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢.٥١) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ثانياً: تفسير النتائج: من عرض النتائج اتضح ما يأتي:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة القراءة على وفق إستراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة)، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة عينها على وفق الطريقة التقليدية في سرعة القراءة والذكاء العاطفي .

ويمكن ان يُعزى ذلك للأسباب التالية

أ- توظف إستراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) أكثر من حاسة في معالجة المعرفة وهذا ما يسهل عمليات المعالجة ومن ثم التذكر المناسب .

ب- تعطي استراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) التلاميذ وقتاً كافياً للتفكير بعد طرح الأسئلة على التلاميذ وكذلك تسمح هاتان الاستراتيجيتان أن تقود استجابات التلاميذ الدرس.

ج- يقوم المتعلم وفق إستراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) ببناء ارتباطات بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة في ضوء ما تم تعلمه.

د- يكسر استعمال إستراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) الروتين والجمود الذي يسود جو غرفة الصف عبر جلسات النقاش التي تم تشكيلها في أثناء التدريس .

ه- تحفز إستراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) المهارات المعرفية للتلاميذ فتزداد قدرتهم على البحث والتعرف على معاني الكلمات الصعبة وحلها وسرعة قراءتها .

و- يكتسب المتعلم فاعل المعرفة والفهم بنشاط فهو يناقش ويحاور ويفسر ويقارن ويتنبأ ويلاحظ، ويتقصى وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يسمع ويقرأ ويقوم بالأعمال الروتينية وهذا ما يؤكده (تويج وعلي) إذ يؤكدان أن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ارتباط مفهوم التعلم النشط بكل نشاط موجه نحو إدماج التلاميذ في عمل شيء ما في الصف ثم التفكير في ما يفعله، أي إنه عملية تعليمية تركز على المتعلم يكون فيها النشاط والعمل التعاوني، وتتضمن عناصر أساسية منها بناء المعرفة والاكتشاف والبحث عن المعنى والتفسير والملاحظة ورفض التعلم السلبي القائم على الحفظ من المتعلم والتلقين من المعلم [٢٤، ص ١٥].

ز- تنمي استراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) التفكير فتتكون لدى التلاميذ القدرة على تحليل الكلمات المقروءة وفهمها وتركيبها مع بعضها البعض لتكوين جمل مفيدة لفهم المعنى العام واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للنصوص المقروءة ومن ثم القدرة على استيعابها .

ح- تساعد استراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) التلاميذ على تكوين علاقات اجتماعية جيدة بين التلاميذ ومساعدة بعضهم البعص وهذا ما يؤكده (علي)، إذ يرى أن التلميذ يجب أن يمتلك القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة، وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين، والفرد ذو المهارة الاجتماعية العالية يمكن أن يقنع الآخرين ولديه قدرة التفاوض وحل النزاعات، وغالبا ما يكون لديه أصدقاء كثيرون ويقيم العمل الجماعي والتعاون، ويتمتع بمستوى عالٍ من النجاح المهني [٣٤،ص ٦٢].

ثالثا : الاستنتاجات

١- أثبتت استراتيجيتا (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) فاعليتهما ضمن الحدود التي أُجري بها هذا البحث في زيادة سرعة القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أكثر من الطريقة التقليدية.

٢- أسهمت الاستراتيجيتين (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) في زيادة ذكائهم العاطفي.

٣- إن التدريس باستعمال استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية.

٤- أسهم التدريس وفق استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) في تنظيم وتسلسل في المعلومات وفق خطوات منتظمة مما يؤدي إلى استدعاء المعلومات بشكل سلس وبسيط لدى التلاميذ.

٥- جعل التدريس وفق استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) التلاميذ أكثر حيوية وتفاعلا مع مادة الموضوع حتى نهاية الدرس أكثر من التدريس بالطريقة الاعتيادية.

رابعا : التوصيات

١- اعتماد استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) في تدريس مادة القراءة في صف الخامس الابتدائي كونهما أثبتتا فاعليتهما.

٢- تعريف معلمي مادة اللغة العربية بخطوات استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) لاستعمالهما في تدريس مادة القراءة في الصف الخامس الابتدائي من طريق إقامة دورات تدريبة في مديريات التربية.

٣- تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

خامسا : المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة.

٣- دراسة تتناول استراتيجيتي (رفع إصبع الإبهام ورفع إجابات البطاقات المختارة) في متغيرات أخر كـالتفكير الناقد والإبداعي.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

[١] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٤) **لسان العرب**، ط ٣، دار صادر، بيروت – لبنان.

[٢] أبو جادو، صالح محمد، (٢٠١١) **علم النفس التربوي**، ط٨، دار المسيرة، عمان – الأردن.

[٣] أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١١) **النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة**، عالم الكتب الحديث، عمان – الأردن.

[٤] الأعسر، صفاء وعلاء الدين كفافي (٢٠٠٠) **الذكاء الوجداني**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة – مصر.

[٥] امبو سعيدي عبد الله بن خميس واخران، (٢٠١٩) **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

[٦] بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠) **التعلم النشط**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

[٧] بكري، سهام عبد المنعم، (٢٠١٥) **التعلم النشط**، دار الكتب، القاهرة– مصر.

[٨] تويج، سليمان وعلي خلف الزهراني، (٢٠١٨) **مدخل إلى التعلم النشط**، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، المنصورة– مصر.

[٩] جرادات، عزت وآخرون (٢٠٠٨) **التدريب الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان–الأردن.

[١٠] الجعافرة، عبد السلام يوسف، (٢٠١١) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي، عمان – الأردن.

[١١] حسان، تمام، (٢٠٠٦) **مقالات في اللغة والأدب**، ج٢، عالم الكتب، القاهرة – مصر .

[١٢] حسنين، حسين محمد، (٢٠٠٧) **التعلم النشط**، دار مجدلاوي للنشر، عمان– الأردن.

[١٣] الخفاجي، ميثم علي جاسم، (٢٠١٣) أثر تكرار النَسخ في سرعة القراءة وحسن الخط لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية (**رسالة ماجستير غير منشورة**) .

[١٤].١ خليل، سعاد (٢٠٠٤) **الذكاء العاطفي**، عالم الكتاب الحديث، عمان – الأردن .

[١٥] الخوري، هند يوسف، (٢٠١٤م). **أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل**، دار المؤلف، بيروت– لبنان.

[١٦] زايد، فهد خليل، (٢٠١٣) **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري، عمان– الأردن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٧] الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، (١٩٨١) **مناهج البحث في التربية**، دار الكتب، جامعة الموصل .

[١٨] الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥) **الأسس المعرفية للتكوين العقلي تجهيز المعلومات**، سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء للطبع والنشر والتوزيع، المنصورة – مصر .

[١٩] سبيتان، فتحي ذياب، (٢٠١٠) **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، الجنادرية للنشر، عمان– الأردن.

[٢٠] سعادة، جودت احمد وآخرون (٢٠٠٦) **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الأردن .

[٢١] شبر، خليل إبراهيم، وآخرون، (٢٠٠٦) **أساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

[٢٢] شحاتة، حسن النجار وزينب النجار، (٢٠٠٣م) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة– مصر .

[٢٣] شعيب، حسيب عبد الحليم، (٢٠١١) **طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، المتوسطة والثانوية**، دار العلوم العربية، عمان – الأردن.

[٢٤] صوفي، عبد اللطيف،(٢٠٠٧) **فن القراءة (أهميتها،مستوياتها،مهاراتها، أنواعها**،دار الفكر للنشر،دمشق– سورية.

[٢٥] صومان، أحمد إبراهيم، (٢٠١٤) **اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى**، كنوز المعرفة، عمان – الأردن.

[٢٦] العاني، نزار محمد سعيد، (٢٠٠٩) **القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية)**، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان– الأردن .

[٢٧] عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠٠٩) **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .

[٢٨] عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠م) **استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية**، دار المسيرة للنشر، عمان– الأردن.

[٢٩] عبد عون، فاضل ناهي،(٢٠١٣) **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، دار صفاء، عمان – الأردن.

[٣٠] العزاوي، نعمة رحيم، (١٩٨٨) **أصول تدريس النصوص الأدبية**، وزارة التربية، المديرية العامة الاعداد والتدريس، معهد التدريب والتطور التربوي، بغداد

[٣١] العطية، أيوب جرجيس، (٢٠١٢) **اللغة العربية تثقيفاً ومهاراتٍ**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

[٣٢] عطيوي، جودت عزت، (٢٠٠٠) **أساسيات البحث العلمي**، دار الثقافة، عمان – الأردن.

[٣٣] علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة– مصر .

[٣٤] علي، إيمان عباس (٢٠٠٩) **الذكاء العاطفي**، مكتبة الدار العربية للعلوم، بغداد .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣٥] غربي، عبد الناصر، (٢٠١٥) علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بالأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد ١٣ .

[٣٦] قطامي، يوسف،(٢٠١٠) **الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن .

[٣٧] ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار الميسرة، عمان– الأردن.

[38]Good. C. V. **Dictionary of Edusation**. 3rd, edition،New York،Megraw،Hill، 1973.

الملاحق

ملحق (١)
مقياس الذكاء العاطفي
(مقياس الذكاء العاطفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصورته النهائية)

الاسم :

الصف :

التعليمات

١- اقرأ الفقرة جيدا قبل الإجابة.
٢- تابع تعليمات المعلم الواقف امامك قبل الإجابة.
٣- اجب عن الفقرات حسب المعلومات التي تمتلكها.
٤- لا تستعجل بالإجابة عن الفقرات.

مثال الإجابة

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
١	أميز بين اصدقائي		✓	

ت	الفقـــــــــــــــــرات	دائما	أحيانا	أبدا
١	أصغي للآخرين عندما يتحدثون معي			
٢	أقدم نفسي للأشخاص الجدد في الصف			
٣	أتكلم بصوت متوسط ملائم للموقف المطلوب			
٤	أطلب الأشياء بأدب من الآخرين			
٥	أشكر الأشخاص حينما يتعاطفون معي			
٦	أفرح حينما أقول شكرا للآخرين			
٧	أبدا الحديث بطريقة مؤدبة			
٨	أعبر عن الأسئلة التي في عقلي بشكل واضح ومؤدب			
٩	أعترف بالخطأ عندما أخطئ بحق الآخرين			
١٠	أساعد الآخرين بالأعمال التي لا يستطيع اصدقائي العمل بها			
١١	أحترم الكبار والمسؤولين			
١٢	أحب الآخرين من أصدقائي وغيرهم .			
١٣	أسخر من أصدقائي			
١٤	أعيد المحاولة في الأعمال التي أفشل في عملها			
١٥	أقدم على الأعمال والواجبات اليومية بتفاؤل			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١٦	أبذل الجهد للوصول إلى هدفي بنجاح			
١٧	أسيطر على انفعالاتي مع أصدقائي			
١٨	أعالج مشكلاتي اليومية بنفسي			
١٩	أحتاج إلى مساعدة في أداء الأعمال اليومية والنشاطات			
٢٠	أسعى لتحقيق النجاح في أعمالي			
٢١	أعمل على تحقيق مكانة عالية بين زملائي			
٢٢	أساند أصدقائي في أعمالهم			
٢٣	ألتزم بالقواعد والتعليمات التي تخص مجموعة اقرأني			
٢٤	أحب أن أكون رئيس مجموعتي			
٢٥	أحب ان أكون متفوقا بين زملائي			
٢٦	أحب أن أكون متميزا بين ملائي			
٢٧	أتأثر ببكاء الآخرين من حولي			
٢٨	أميز تعبيرات وجوه أصدقائي عندما يفرحون			
٢٩	أميز تعبيرات وجوه أصدقائي عندما يحزنون			
٣٠	أميز تعبيرات وجوه أصدقائي عندما يغضبون			
٣١	أميز تعبيرات وجوه أصدقائي عندما يخافون			
٣٢	أتألم عندما أشاهد طفلا يتألم			
٣٣	أفرح عندما أشاهد طفلا فرحا			
٣٤	أعبر عن حبي لأصدقائي			
٣٥	أمدح زملائي وأشجعهم			
٣٦	أعبر عن مشاعري اتجاه الآخرين			
٣٧	أشارك الآخرين مشاعرهم			
٣٨	أهتم بالأشخاص الآخرين			
٣٩	أشارك الآخرين في اللعب والنشاطات			
٤٠	أشارك في النشاطات الصفية			
٤١	أطلب المساعدة من الآخرين عندما أواجه مشكلة			
٤٢	أتمتع في مساعدة الأطفال			
٤٣	أشارك اقرأني في انجاز المهمات المطلوبة منهم			
٤٤	أقدم المساعدة للكبار المحيطين بي			
٤٥	أتفاعل بطريقة إيجابية مع الآخرين			
٤٦	ألتزم بالنظام			
٤٧	أتمتع عندما أساعد الآخرين بأعمالهم			
٤٨	أهتم برفق بالشخص المحتاج			
٤٩	أقول عبارات عطوفة لأصدقائي			
٥٠	أقول عبارات مهذبة مثل شكرا، رجاء، مرحبا			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq